

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 85 @ راء هذه النسبة إلى عدة مواضع فأشهرها عسكر مكرم وهي مدينة من كور الأهواز ومكرم الذي تنسب إليه مكرم الباهلي وهو أول من اختطها فنسبت إليه وأبو أحمد المذكور من هذه المدينة وسيأتي العسكري منسوباً إلى شيء آخر إن شاء الله تعالى .
165 \$ ابن رشيق القيرواني \$.

أبو علي الحسن بن رشيق المعروف بالقيرواني أحد الأفاضل البلغاء له التصانيف المليحة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وعيوبه وكتاب الأنموذج والرسائل الفائقة والنظم الجيد .

قال ابن بسام في كتاب الذخيرة بلغني أنه ولد بالمسيلة وتأدب بها قليلاً ثم ارتحل إلى القيروان سنة ست وأربعمئة .
وقال غيره ولد بالمهدية سنة تسعين وثلثمائة وأبوه مملوك رومي من موالى الأزد وتوفي سنة ثلاث وستين وأربعمئة .

وكانت صنعة أبيه في بلده وهي المحمدية الصياغة فعلمه أبوه صنعته وقرأ الأدب بالمحمدية وقال الشعر وتاقت نفسه إلى التزيد منه وملاقة أهل الأدب فرحل إلى القيروان واشتهر بها ومدح صاحبها واتصل بخدمته ولم يزل بها إلى أن هاجم العرب القيروان وقتلوا أهلها وأخربوها فانتقل إلى جزيرة صقلية وأقام بمازر إلى أن مات